إشراف/ فايز البخاري

دورة تدريبية لمشروع المبادرات الشبابية

■ صنعاء-«الميثاق»:
تتواصل بالمركز الأولمبي بصنعاء أعمال الدورة التدريبية الخاصة بمشروع المبادرات الشبابية التي تنظمها جمعية الكشافة والمرشدات اليمنية تحت شعار «الشباب سراج التنمية» بمشاركة ٤٠٠ شاب وشابة من مديريات: أزال، بني الحارث، شعوب، السبعين، الثورة، صنعاء القديمة، الوحدة، الصافية، التحرير، بأمانة العاصمة خلال الفترة من ٢٤ يناير الى ٢٥ فبراير ٢٠٠٩م.

وأوضحت الأخت اكرام الحيدري منسقة الدورة أن الهدف منها تعزيز مشاركة الشباب ومساهمتهم في شتى مناحي الحياة على المستوى الوطني من خلال دعم مبادراتهم التي ترمي الى تأكيد الهوية الوطنية، واعداد برنامج وطني للتأكيد على مبادئ المواطنة الفاعلة والهوية الوطنية، والممارسات الديمقراطية، وثقافة الحوار. مشيرة الى أنه سيتم تكريم أفضل المبادرات الشبابية في المديريات الآنفة الذكر في اليوم الوطني للشباب.

الشباب يقيمون وحدة الصف العربي

◁أحدثت القمتان العربيتان اللتان انعقدتا الاسبوع الماضي جدلاً واسعاً في الشارع العربي، ولأن الجدل حول هاتين القمتين ما زال ساخناً، وآثار الدمار الذي لحق بقطاع غزة الفلسطيني على أيدي قوات الكيان الصهيوني المحتل ما زالت قائمة، فقد آثرنا القيام بهذا الاستطلاع مع عدد من الشباب للوقوف عن كثب على مجمل ما يدور في الشارع العربي هذه الأيام.

• استطلاع / فايز البخاري

الأخ محمد النهمي بدأ الحديث بالقول: ما شهدته الأمة العربية أثناء الحرب الظالمة على قطاع غزة يعتبر شاهداً حقيقياً على الوهن والخذلان اللذين أصابا الأمة، وجعلاها تبتعد عن قضاياها، فلا تنبري للدفاع عن مقدساتها، ولا تبذل قياداتها الجهود اللازمة لوقف مثل تلك الحرب الظالمة، وردع ذلك الكيان الصهيوني المتغطرس الذي يمارس التنكيل والتعذيب بأبناء غزة البواسل دون ذنب أو جرم ارتكبوه سوى مطالبتهم بحق الحياة الكريمة والعيش مثل بقية البشر في انحاء الأرض.

حقيقة لقد جسّدت الزعامات العربية، وليست كلها، في موقفها الضعيف، والسلبي إزاء ما حدث لاخواننا الفلسطينيين بقطاع غزة - جسدت الوهن والضعف والانكسار، وأبانت عن استعدادها الكبير للتضحية بشعوبها من أجل كراسي الحكم، وهو ما يعني أن الأمة بأسرها لابد وأن تقف وقفة مراجعة مع نفسها لمعالجة جوانب القصور والخلل في كل تعاملاتها، من أجل تخطي هذا الواقع المريض الذي نعيشه.

الجرموزي: مواقف الرئيس القومية تبعث الأمل في النفوس

بزوغ الأمل

من جانبه تحدث الأخ زيد الجرموزي قائلاً: لاشك أن الموقف العربي -اجمالاً- قد بدا هشاً ازاء ما تعرضت له غزة من عدوان ظالم من قبل قوات الكيان الصهيوني، ولكن هذا لا يجعلنا نفقد الأمل تماماً، وننظر للواقع نظرة سوداوية محضة، فالأمة العربية لاتزال في خير، وجماهيرها من أقصى المشرق الى أقصى المغرب تعي جيداً أن النصر آت وأن قوة الأمة باتحادها، وان وقفت الزعامات العربية ضد ذلك خشية على مصالحها، فستأتي -وأظنها قريبة- اللحظة المناسبة التي تنفجر فيها جماهير الاقطار العربية وتخرج عن صمتها وعقلانيتها غير المبررة، لتعلن لزعاماتها أن الوقت قد حان لتوحيد الأمة، ودحر الكيان الصهيوني الغاصب، واعادة هيبة وعظمة هذه الأمة التي هي خير الأمم..ورغم هذه الضبابية المشوبة بالمنغصات والاكدار التي تخيم على واقعنا العربي، فانا مازال أثق أن لدينا قيادات عربية خالصة لم تنسلخ عن جلدها، وهذا هو ما يجسده فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -حفظه الله- في كل مواقفه القومية، حيث ينبري أول الناس للوقوف مع قضايا الأمة، ويقول كلمة الحق بملء فمه ويسمع العالم، ولا يخشى في ذلك لومة لائم، وهذا ما كان له صدى ايجابي طيب في نفوس الجميع، وفي المقدمة اخواننا المجاهدون الفلسطينيون، وحركة حماس.

وعليه فانا استبشر بالمستقبل خيراً، وارى أن مجد الأمة سيعود الى ماضيه كما كان، مادامت هذه الروح القومية لاتزال متّقدة في جوانحنا.

حب السلطة

الى ذلك تحدث الأخ فيصل عبدالوهاب مرشد، قائلاً: مأساة الأمة العربية تتمثل بحب وهوس القادة العرب بالمناصب وعدم الاستعداد لديهم للتخلي عنها، الأمر الذي يدفعهم في كثير من المواقف الى ابداء التنازلات تلو التنازلات من أجل بقائهم في سدّة الحكم.

ومن يتابع ما جرى في القمتين العربيتين اللتين عقدتا الاسبوع الماضي في قطر والكويت، يتضح له جلياً مقدار الهوة القائمة بين الزعماء العرب وبين شعوبهم، فالشعوب خرجت بالملايين مستنكرة العدوان الصهيوني على غزة، ومنددة بذلك الغزو الوحشي، والزعماء العرب ظلوا قابعين على كراسيهم لا يتجرأون على قول الحق بملء أفواههم، لأنهم يأخذون في الاعتبار ما يمكن أن يصيب مناصبهم وليس شعوبهم جراء استنكارهم ذلك العدوان الهمجي البربري من قبل قوات الكيان الصهيوني على قطاع غزة.

وبالتالي حين ينتملك حب السلطة قلوب الزعماء العرب، لاشك أن وحدة الصف العربي ستتلاشى، وأن الفرقة ستزداد هوتها نتيجة لذلك الموقف العربي المتخاذل الذي اظهرته هاتان القمتان، حيث لم تعقدا إلاّ بعد وقت طويل، وخرجتا بنتائج غير قابلة على التحقق في أرض الواقع؟!

مؤامرات وتحديات

وفي السياق نفسه تحدث الأخ وليد محمد عبدالرزاق مسئول القطاع الطلابي بكلية العلوم التطبيقية جامعة ذمار، قائلاً:

وحدة الصف العربي لن تتحقق ما لم تتخلّ الزعامات العربية عن تمسكها بالسلطة، أو على الأقل تتجه نحو تحقيق تكامل اقتصادي عربي يكون كفيلاً بتحريرنا من ربقة التبعية للأجنبي، فمن لا يملك قوته لا يملك قراره، وهذا هو أول ما يجب على الأمة العربية أن تقوم به، بعدها يمكن لنا الحديث عن الوحدة العربية الشاملة، ومناقشة الاوضاع المتردية، وايجاد الآلية المناسبة التي نواجه بها كافة المؤامرات والتحديات التي تحدق بأمتنا العربية.

أما أن نظل ننشد الوحدة العربية الكبرى ونحن لم نتخذ أية خطوة ازاءها فإن ذلك بمثابة النفخ في قربة مخرومة، أو كالذي يحرث في الماء، إن الفشل الذريع الذي أصاب قمة الدوحة الطارئة لأجل غزة، جاء ثمرة للوضع المهلهل الذي تعيشه الأنظمة العربية جراء الاختلافات الحادة فيما بينها على أشياء غير ذات جدوى، وفي الوقت نفسه أبان عن حاجتنا الكبرى لتغيير واقع هذه الأنظمة، بما يتماشى مع رغبات وطموحات الجماهير العربية العريضة.

ومن يدقق في نتائج القمتين العربيتين في الدوحة والكويت يستشف كم نحن عاجزون عن اتخاذ قرارات حقيقية قابلة للتحقق على صعيد الواقع، ما يعني أن هذه القمم وجودها مثل عدمها، لا أكثر ولا أقل!!

◁عبدالرزاق: تحقيق التكامل الاقتصادي خطوة مهمة في طريق الوحدة العربية

◁مرشد: حب السلطة يجبر القادة العرب على تنازلات كبيرة

■ النهمي: قمة غزة الطارئة صورة للوهن الذي أصاب الأمة

الشباب والحضور الفاعل

عبدالكريم السماوي •

■ يمثل قطاع الشباب في المجتمع العربي ما يقارب الـ٦٠٪ أو أكثر من أجمالي عدد السكان، وهو عدد كبير مقارنة بالدول المتقدمة الأخرى التي تقل فيها نسبة الشباب.

ويعتبر الشباب الركيزة الاساسية للتنمية في جميع البلدان، وحاضر الأمة ومستقبلها وقاعدتها الأساسية للبناء، وعلى هذا الأساس تقوم مختلف البلدان في تبني العديد من البرامج والسياسات والأنشطة التي تخدم الشباب بهدف تطوير دورهم ومشاركتهم، كونها تعلم أنهم ثمرة ذلك التطور والرقي لبلدانها، على عكس بعض البلدان النامية التي تهدر الطاقات وتهدم قدرات الشباب، الأمر الذي يستدعي منا الوقوف بجد امام هذه القضية حتى نضمن معالجتها بالأسلوب الأمثل الذي يُمكن من استغلال طاقاتهم، والنأي بها عن الأهدار والعبث والتسيب.

ولعل البرنامج الشبابي الذي يتبناه حزبنا الفذ المؤتمر الشعبي العام هو بداية انطلاقة حقيقية لرعاية الشباب وتنمية قدراتهم، وصرف وتوجيه طاقاتهم نحو الاشياء الفاعلة التي تعود على الوطن بكل الخير، وخاصة ما يتعلق بتحصين الشباب ضد الدعوات الهدامة التي يُراد من خلالها الزج بهم في أتون الصراعات المذهبية والمناطقية والطائفية التي ظل مجتمعنا اليمني بعيداً عنها طوال الحقب السابقة من الزمن، واليوم يحاول الموتورون والحاقدون زج الشباب فيها لنشر القلاقل والبلبلة في أوساط المجتمع من أجل عكس صورة سيئة عن الوطن، ظناً منهم ومن عقولهم الموبوءة أن ذلك هو السبيل الأسهل والأيسر الذي سيوصلهم الى سُدة الحكم، مستغلين بذلك الأجواء الديمقراطية الحرة التي توافرت للوطن في ظل دولة الوحدة وبانيها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح -حفظه الله..وهذا بحد ذاته يعتبر من الدوافع الرئيسة التي تستلزم على الشباب القيام بدورهم المنوط بهم، والخروج من بوتقة الصمت لابراز دورهم وحضورهم الفاعل في مواجهة كافة التحديات التي تحدق بالوطن، والعمل صفاً واحداً لبناء يمن الوحدة والديمقراطية، بالشكل الذي يكفل لهذا الوطن النهضة والتعمير، ويقضي على كل ما من شأنه نشر الفرقة والكراهية في أوساط المجتمع.

وجدير بنا أن نؤكد على أن الحضور الفاعل للشباب في مختلف القضايا المجتمعية هو السبيل الوحيد لايجاد الفرصة المواتية للمشاركة الحقيقية في نهضة الوطن، ومواجهة أية عقبات يمكن أن تعترضها، لأن الشباب بما يملكون من طاقات جبارة كفيلون بالقضاء على مختلف التآمرات، وتذليل كافة الصعاب، فهم القوة الأبرز على الساحة، وهم المعنيون بدرجة أساس بالحفاظ على أمن واستقرار الوطن، ليضمنوا بذلك مستقبلاً مشرقاً، وغداً «رغيداً»، فهم قادة المستقبل ورواده، والمضي نحوه بكفاءة واقتدار في ظل أجواء آمنة، ومسيرة بناء مقتدرة، واجب محتم عليهم.

والمتمعن في سياسات المؤتمر الشعبي العام واجراءاته التي اتخذها على صعيد الواقع ازاء شريحة الشباب، يجد أنها تأخذ بعين الاعتبار كل ما أسلفنا الحديث عنه، فالمؤتمر الشعبي العام كان ولايزال السباق في هذا المضمار، وهو أول من أنشأ دوائر وقطاعات خاصة برعاية الشباب والطلاب، وهو الذي نادى بضرورة ادماج الشباب واشراكهم في مختلف الهيكلة التنظيمية وسارع الى تطبيق ذلك على صعيد الواقع الملموس، وبالتالي فإن الحضور الفاعل لشباب المؤتمر هو الأبرز، وما يلقى على عاتقهم ازاء مختلف القضايا التي تهم الوطن أكبر وأثقل.

وهذا هو ما أحببنا أن ننبه اليه في هذا المقام، ليكون الشباب المؤتمري القدوة الصالحة في كل المحافل والفعاليات، وليكونوا العجلة التي تسارع بخطى التنمية نحو الأمام، والصخرة التي تتكسر عليها مختلف الدعوات الخبيثة الهدامة والعقول المريضة الموبوءة التي تنظر بحقد دفين لكل المنجزات والمكتسبات التي تحققت للوطن في ظل حكومات المؤتمر الشعبي العام.

* رئيس دائرة الشباب والطلاب بمحافظة إب

تعزيز دور الشباب في وسائل الإعلام والمطالبة بصحافة شبابية

■ دعا المشاركون في اللقاء الشبابي الأول لتعزيز دور الشباب في الاعلام الذي عقد بصنعاء نهاية الاسبوع الماضي الى عدم تسييس وسائل الاعلام المختلفة، حكومية أو معارضة، حزبية أو أهلية، والعمل على العدل والشفافية والحياد في طرح المواد الاعلامية وتناول قضايا المجتمع.

وطالب المشاركون الذين يمثلون عدداً من منظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية والأحزاب السياسية، بايجاد وسائل اعلامية متنوعة، وتأهيل الشباب لمواكبة التطورات التقنية للعمل في وسائل الاعلام المتعددة.

وشدد المشاركون في اللقاء الشبابي الأول لتعزيز دور الشباب في وسائل الاعلام الذي نظمه منتدى الاعلاميات اليمنيات « موف» على ضرورة ايجاد صحافة شبابية متخصصة، وأعلام موجه نحو فئة الشباب لتبني قضايا الفئات المهمشة والفقيرة من الشباب في اليمن، والعمل على تعميق الولاء الوطني لديهم.

كما دعوا الى ضرورة تطوير نوعية البرامج الاعلامية بما يخدم الشباب لتنميتهم في كافة المجالات، وتحسين صورتهم النمطية في الاعلام المرئي.

وأكدوا على أهمية تعزيز مشاركة الشباب، وخلق آلية واضحة للعمل في المؤسسات الاعلامية، واعطائهم الدور في قيادة المؤسسات والتنسيق مع الوسائل الاعلامية لتسهيل المهام أمامهم للعمل في المجالات المختلفة للاعلام.

لا تخُني

شعر/خالدة فضل النسيري

عائدٌ من سراديبِ غيابَكْ
تنتشي بالدمعِ والآهاتَ
مثقلٌ مثلي ومسلوب المشاعرْ
كيف أمضي؟!
وانكساري يستجيرُ الكائناتْ
أين أنت اليوم منّي؟
ماذا تعني باختفائكْ؟
كيف استرضي سماءً
لا تُغنيْ
كاحتمالات المآسي
ها هنا بين جفني
تحت حلمي
في زوايا مهجتي
تنمو وجوهٌ
لا تخُني
فانحناءاتي رجوعٌ
كاختلاطي بالمعاني
واصفراري
في ماقي الحزنِ أنمو
كيف أسمو
في انحداراتي غروبٌ كالمآسي
لا تلمني
يا رحيلاً
يشبه النجوى شحوباً
يا عنائي
أين أمضي؟
هل لأشيائي رجوعٌ؟!
يا سهادي
لا تنادي الموت يكفي
إن قبحَ الخوفِ يكوي
أين أمضي؟
يا غباءً
لا ينامُ الحرفُ فيهِ
كيف أمضي؟!
كيف أمضي دون أنْ ألقى مسيري؟!

إبداعات شبابية

دورة إعلامية لتغطية القضايا المجتمعية

■ اختتم المركز الوطني الثقافي للشباب بمدينة تعز الخميس الماضي دورة التغطية الاعلامية للقضايا المجتمعية التي استهدفت عدداً من الكوادر الصحافية الشبابية على مدى ستة أيام بالتعاون مع مؤسسة «سي إتش إف».

وتلقى خلالها المشاركون وهم ٢٢ صحفياً وصحفية من مختلف وسائل الاعلام الرسمية والحزبية والاهلية بالمحافظة محاضرات نظرية وتطبيقية حول أفضل المناهج والأساليب الصحفية الخاصة بتغطية القضايا المجتمعية.

وأوضح الأخ عبدالله عبدالإله سلام منسق الدورة أنه تم تدريب المشاركين على المهارات الخاصة بالمواضيع النمطية ومعالجتها والافكار والبحث والتدقيق والتحليل، اضافة الى النزول الميداني الى بعض المرافق الخاصة بالرعاية الاجتماعية ومساكن الفئات الفقيرة والاشد فقراً.

منوهاً الى أن مؤسسة «سي إتش إف» تستهدف تدريب (٤٥٠) صحفياً على مستوى الجمهورية، وتأهيلهم في كيفية تناول القضايا المجتمعية بهدف تعزيز مقدرة الاعلام اليمني ومنظمات المجتمع المدني في التعرف على القضايا المجتمعية ورفع مستوى الوعي بها.

تأهيل الشباب على المهارات القيادية

■ بدأت يوم السبت الماضي بصنعاء ورشة العمل الثانية للقادة الشباب التي تنظمها المدرسة الديمقراطية ضمن مشروع قادة المستقبل، الذي تنفذه المدرسة بالتعاون مع مبادرة الشراكة الشرق أوسطية.

ويتلقى في هذه الورشة التدريبية ٣٠ مشاركاً من اثنتي عشرة محافظة يمثلون برلمان الاطفال ومجلس شورى الشباب وعدد من الناشطين تدريبات مكثفة حول مهارات القيادة والمشاركة المجتمعية والمناصرة ومهارات الاتصال والعمل الطوعي والاجتماعي..وأوضح الأخ جمال الشامي مدير المدرسة الديمقراطية بصنعاء أن الورشة تأتي في اطار الجهود الرامية الى تدريب الشباب على مهارات تؤهلهم، للانخراط في العمل الطوعي الاجتماعي، والمساهمة في التخطيط لأنشطة وفعاليات ينفذونها في محافظاتهم.

مشيراً الى أن المشروع الذي يستمر عاماً كاملاً يستهدف تسعين متدرباً من كافة محافظات الجمهورية، ينتخب منهم قادة لمجموعات العمل التي ستنفذ أنشطة يختارها ويحددها الشباب في المحافظات خلال الفترة القادمة.

نشرة «الانتخابية» من مارب

■ في بادرة إعلامية تنظيمية جادة قام فرع المؤتمر الشعبي العام بالدائرة «٢٧٩» مديرية الجوبة محافظة مارب بإصدار نشرة إعلامية نصف شهرية أسماها «الانتخابية»، وقد صدر منها أربعة أعداد بشكل منتظم.. يحرص القائمون عليها على نشر الوعي الديمقراطي في مواجهة الدعوات الخبيثة التي تريد النيل من الاستحقاق الديمقراطي القادم.

أسرة تحرير «الميثاق» ترحّب بنشرة «الانتخابية»، وتتمنى من بقية فروع المؤتمر أن تحذو حذوها.